مؤتمر نزع السلاح

CD/1340

17 August 1995
ARABIC
Original: ENGLISH

رسالة مؤرخة في ١٧ آب/أغسطس ١٩٩٥ موجهة من ممثل الولايات المتحدة الأمريكية لدى مؤتمر نزع السلاح الى نائب الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح يحيل فيها نص بيان أدلى به رئيس الولايات المتحدة في ١١ آب/أغسطس ١٩٩٥ بشأن سياسة الولايات المتحدة فيما يتعلق بالتجارب النووية، وصحيفة وقائع صادرة من البيت الأبيض أيضا في ١١ آب/أغسطس ١٩٩٥ بشأن ضمانات الولايات المتحدة لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب

أرفق اليكم طيه نسخة من بيان أدلى به رئيس الولايات المتحدة في ١١ آب/أغسطس ١٩٩٥ بشأن سياسة الولايات المتحدة فيما يتعلق بالتجارب النووية، وصحيفة وقائع صادرة من البيت الأبيض أيضاً في ١١ آب/أغسطس ١٩٩٥ بشأن ضمانات الولايات المتحدة لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب.

وأكون شاكراً إذا تكرمتم بإصدار هذين النصين باعتبارهما وثيقة رسمية لمؤتمر نزع السلاح وتعميمهما على جميع وفود الدول الأعضاء وغير الأعضاء المشاركة في أعمال المؤتمر.

(توقيع): ستيفن ج. ليدوغار
السفير
الممثل الدائم

بيان من الرئيس كلينتون، ١٢ آب/أغسطس ١٩٩٥، البيت الأبيض

إنني أعلن اليوم قراري التفاوض على حظر شامل حقيقي للتجارب حتى ولو كانت قوتها في درجة الصفر. وهذا معلَم تاريخي في جهودنا الرامية الى الحد من الخطر النووي والى بناء عالم آمن. وستصر الولايات المتحدة الآن على حظر للتجارب يحرِّم أي تفجير تجريبي للأسلحة النووية، أو أي تفجير نووي آخر. وأنا مقتنع بأن هذا القرار سيعجِّل سير المفاوضات لكي نستطيع تحقيق هدفنا بتوقيع حظر شامل للتجارب في العام القادم.

وكجزء أساسي من هذا القرار، فإنني بصدد وضع ضمانات واقعية معينة تحدد الشروط التي ستدخل الولايات المتحدة بموجبها في حظر شامل للتجارب. فهذه الضمانات ستعزز التزاماتنا في مجالات الاستخبار والرصد والتحقق والاشراف على المخزون وصيانة مختبراتنا النووية والتأهب للتجارب.

وهي تحدد أيضا الظروف التي سأكون فيها مستعدا، بالتشاور مع الكونغرس، لممارسة حقوق مصلحتنا الوطنية العليا تحت ظروف حظر شامل للتجارب، في إجراء التجارب اللازمة إذا لم يعد من الممكن التيقن من سلامة أو موثوقية رادعنا النووي.

وكجزء من هذا الترتيب، فإنني اليوم بصدد إصدار تعليمات بوضع تنظيم جديد لازم لتقديم التقارير والتيقن سنويا، سيضمن الحفاظ على سلامة وموثوقية أسلحتنا النووية تحت ظروف حظر شامل للتجارب.

وأنا أقدِّر لوزراء الخارجية والدفاع والطاقة، ورئيس هيئة الأركان المشتركة، ومدير وكالة الاستخبارات المركزية ومدير وكالة تحديد الأسلحة ونزع السلاح، ما كرَّسوه جميعا من الوقت والطاقة والحكمة لاستعراض هذه القضية الأمنية الوطنية الحاسمة على مدى الشهور العديدة الماضية.

كان الزعماء الأمريكيون منذ عهد الرئيسين أيزنهاور وكيندي يعتقدون أن وجود حظر شامل للتجارب سيكون خطوة كبرى في سبيل وقف انتشار الأسلحة النووية. والآن، وكما كان الأمر حينذاك، ستعزز مثل هذه المعاهدة الى حد كبير أمن الولايات المتحدة وسائر الأمم في جميع أرجاء العالم. ولكن الآن، وعلى غير ما كان الأمر حينذاك في عهدهم، أصبحت مثل هذه المعاهدة في متناول يدنا.

فهي تبنى على النجاحات التي حققناها حتى الآن وهي: تحقيق تمديد دائم لمعاهدة عدم الانتشار النووي؛ وتجميد برنامج كوريا الشمالية النووي؛ وتخفيض الترسانات النووية الحالية بتنفيذ معاهدة ستارت الأولى (START I)؛ وإقناع أوكرانيا وبيلاروس وكازاخستان بالتخلي عن أسلحتها النووية؛ والتوصل الى اتفاقات مع روسيا على أن الآن يعني أن دولتينا كليهما لم تعودا تصوبان قذائف كل منهما على الأخرى.

فالحظر الشامل للتجارب هو الخطوة الصحيحة مع استمرارنا في التراجع من حافة الهاوية النووية، وهي حافة هاوية بدأنا التعايش معها منذ خمسين عاما في مثل هذا الأسبوع. وهو حظر يقربنا خطوة الى اليوم الذي لا تفجَّر فيه أية أسلحة نووية في أي مكان على كوكب الأرض.

البيت الأبيض

مكتب وزير الصحافة

---

١١ آب/أغسطس ١٩٩٥

صحيفة وقائع: ضمانات معاهدة الحظر الشامل للتجارب (النووية)

إن معاهدة حظر شامل للتجارب (CTBT) مشروطة بما يلي:

ألف: الاضطلاع ببرنامج إشراف على المخزون قائم على أساس علمي لضمان مستوى عال من الثقة في سلامة وموثوقية الأسلحة النووية في المخزون الفعلي، بما في ذلك إجراء مجموعة واسعة من البرامج التجريبية الفعالة والمتواصلة.

باء: الاحتفاظ بمرافق وبرامج مختبرية نووية عصرية في مجال التكنولوجيا النووية النظرية والاستكشافية، تعمل على اجتذاب وحفظ وضمان تطبيق مواردنا العلمية البشرية على تلك البرامج التي يعتمد عليها استمرار التقدم في مجال التكنولوجيا النووية.

جيم: الاحتفاظ بالقدرة الأساسية على إستئناف أنشطة تجارب نووية محظورة بمقتضى معاهدة الحظر الشامل للتجارب، إذا توقفت الولايات المتحدة عن التزامها بالامتثال لهذه المعاهدة.

دال: مواصلة برنامج بحوث وتطوير شامل بغية تحسين قدراتنا وعملياتنا لرصد المعاهدة.

هاء: التطوير المتواصل لمجموعة واسعة من القدرات والعمليات الاستخبارية والتحليلية بغية ضمان الحصول على معلومات دقيقة وشاملة عن الترسانات النووية وبرامج تطوير الأسلحة النووية والبرامج النووية ذات الصلة، على نطاق عالمي.

واو: الفهم القائل إنه إذا علم رئيس الولايات المتحدة من وزير الدفاع ووزير الطاقة - - بتوجيه من مجلس الأسلحة النووية، ومديري مختبرات الأسلحة النووية التابعة لوزارة الطاقة، وقائد القيادة الاستراتيجية للولايات المتحدة - - أن وجود مستوى عال من الثقة في سلامة أو جدارة نوع من السلاح النووي يعتبره الوزيران حاسما بالنسبة لرادعنا النووي، لم يعد من الممكن التيقن منه، فإن الرئيس يكون مستعداً، بالتشاور مع الكونغرس، للانسحاب من معاهدة الحظر الشامل للتجارب، بموجب بند "المصالح الوطنية العليا" القياسي، من أجل إجراء أية تجارب قد تكون لازمة.

- - - - -